

اللباب في علل البناء والإعراب

باب الترقيم .

وهو في اللغة لينُ الصوت وانقطاعُهُ قال ذو الرِّسَمة 62 - .

(لها بَشَرٌ مثلُ الحريرِ ومنطقٌ ... رخمٌ الحواشي لاهراء ولا نَزْرُ) - الطويل -
وبهذا المعنى سمِّي الترقيم والنداء لأَنَّكَ تحذف من آخر الاسم فينقص الصوت ويضعف .
فصل .

والترقيمُ حذفُ آخرِ الاسم المنادى المبنيِّ الزائد على ثلاثةِ أحرف غير المؤنَّثِ
أَمَّ اختصاه بالآخرِ فلأنَّ ما بقي من الاسم يدلُّ على ما يحذف من آخره إذا كان مشهوراً
ولا يدلُّ آخره على أوَّله وأَمَّ اختصاه [بالمنادى فلأنَّ النداء قد كثر فيه التغيير
لأنَّه موضع تخفيف وتنبيه بالأسماء المشهورة]